

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال غير الأصمعي هي بنت ربيعة بن بدر .

470 - (قوة الزياء) هي امرأة من العماليق وأمها من الروم ملكت الجزيرة وعظم شأنها فكانت تغزو بالجيوش وهي التي غزت ماردا والأبلىق وهما حصنان في نهاية الوثاقة فاستصعبا عليها فقالت تمرد ماردا وعز الأبلىق فذهبت مثلا وهي التي فتكت بجذيمة الأبرش حتى أخذ ثأره منها قصير وقتلها والقصة معروفة سائرة .

471 - (يوم حليلة) هو من أشهر أيام العرب ولذلك قيل ما يوم حليلة بسر وفيه يقول النابغة .

(تخيرن من أزمان يوم حليلة ... إلى اليوم قد جربن كل التجارب) .

وحليمة بنت الحارث بن ابي شمر وإنما نسب اليوم إليها لأن أباهما وجه جيشا إلى المنذر بن ماء السماء فحضرت حليلة المعركة محرصة لعسكر أبيها على القتال واخرجت لهم طيبا في مركن تطيبهم به ويزعم العرب ان الغبار ارتفع في ذلك اليوم حتى غطى عين الشمس فظهرت الكواكب فسار المثل بذلك وقيل لأرينك الكواكب ظهرا كما قال طرفة .

(إن تنوله فقد تمنعه ... وتريه النجم يجرى بالظهر) .

472 - (نكاح أم خارجة) يضرب به المثل في السرعة فيقال